



لجنة الشؤون الدستورية والقانونية

الدورة التاسعة عشرة بعد المائة

روما، 9-11 أكتوبر/تشرين الأول 2023

سياسة منظمة الأغذية والزراعة بشأن حماية البيانات - معلومات محدثة

أولاً - معلومات أساسية

1- تُعرض هذه الوثيقة على لجنة الشؤون الدستورية والقانونية (اللجنة) مع التذكير بأن اللجنة، في تقرير دورتها السابعة عشرة بعد المائة الذي صادق عليه المجلس في دورته الحادية والسبعين بعد المائة، تطلعت إلى تلقي معلومات محدثة في دورتها في خريف عام 2023 عن تنفيذ سياسة حماية البيانات، بما في ذلك نتائج العمل مع مكتب خصوصية البيانات التابع للبنك الدولي.¹

ثانياً - تفعيل سياسة حماية البيانات

ألف - حصيلة عمل مكتب خصوصية البيانات في البنك الدولي: مواءمة أنشطة منظمة الأغذية والزراعة وصكوكها مع سياسة حماية البيانات

- 2- تم التعاقد مع مكتب خصوصية البيانات في البنك الدولي (مكتب خصوصية البيانات) لتقديم خدمات استشارية بهدف المساعدة في تعزيز إطار حماية البيانات في منظمة الأغذية والزراعة (المنظمة) ودعم استعراض التوجيهات التشغيلية المفصلة في المجالات الرئيسية وبلورتها من أجل دعم تنفيذ سياسة حماية البيانات.
- 3- وقد شمل عمل مكتب خصوصية البيانات استعراض الترتيبات القائمة ورفع توصيات لإجراء تعديلات في مختلف الأطر والصكوك المواضيعية التشغيلية عند الضرورة، بما في ذلك النماذج والتوجيهات التشغيلية ومسارات العمل لمواءمتها مع سياسة حماية البيانات وتنفيذ هذه السياسة. وفي ما يلي ملخص عن حصيلة العمل الذي تم الاضطلاع به:

¹ الفقرة 11 من الوثيقة [CL 171/10](#) والفقرة 38 من الوثيقة [.CL 171/REP](#).

(أ) تقوم الوحدات التشغيلية بمواءمة إجراءاتها وخطوطها التوجيهية القائمة مع سياسة حماية البيانات استناداً إلى التوصيات التي قدّمها مكتب خصوصية البيانات.

(ب) وتقوم وحدة حماية البيانات بتعديل الإجراءات والتوجيهات والنماذج على مستوى المنظمة لكي تُظهر بشكل أفضل معاييرها وهيكلها. وسوف تتلاءم هذه الإجراءات والتوجيهات والنماذج مع جميع مكاتب (اللامركزية وفي المقر الرئيسي) وشُعب ومراكز المنظمة في تنفيذها لسياسة حماية البيانات بعد وضعها بصيغتها النهائية وإصدارها داخلياً في الفصل الأخير من عام 2023.

(ج) ويجري تعزيز هيكل حوكمة حماية البيانات في المنظمة من أجل تنفيذ سياسة حماية البيانات تنفيذاً فعالاً.

(د) وتقوم وحدة حماية البيانات، بالتعاون مع شعبة الموارد البشرية، بإعداد دورة تعليمية إلكترونية لحماية البيانات تستند إلى مواد مكتب حماية البيانات في البنك الدولي، وسوف تُستخدم لأغراض تدريب جميع الموظفين في المنظمة وبناء قدراتهم. وسوف تتاح باللغات الرسمية الست في المنظمة.

باء- الترتيبات المؤسسية والإشراف

4- تلقت لجنة الإشراف الاستشارية معلومات محدّثة من وحدة حماية البيانات في فبراير/شباط 2023، وقدمت توصيات في ما يتعلق بتنفيذ سياسة حماية البيانات.

وحدة حماية البيانات

5- تم تأسيس وحدة حماية البيانات بصفتها وحدة مستقلة ضمن مكتب المدير العام في الأول من يناير/كانون الثاني 2023. وكانت وحدة حماية البيانات، تماشياً مع مسؤولياتها، تسدي المشورة لمكاتب (اللامركزية وفي المقر الرئيسي) وشُعب ومراكز المنظمة بشأن الالتزامات المتعلقة بحماية البيانات والتدابير لضمان الامتثال لسياسة حماية البيانات.

6- وتمثّلت الأنشطة الرئيسية التي اضطلعت بها وحدة حماية البيانات في عام 2023 في ما يلي:

(أ) وضع الصيغة النهائية للإجراءات والتوجيهات والنماذج على مستوى المنظمة لتسهيل تنفيذ سياسة حماية البيانات بناءً على النتائج التي تمخّض عنها عمل مكتب خصوصية البيانات في البنك الدولي.

(ب) أنشطة التوعية وتنمية القدرات المتعلقة بحماية البيانات.

(ج) إصدار تقرير سنوي عن حماية البيانات.

(د) إنشاء شبكة لمناصري حماية البيانات من أجل المساعدة في تعميم سياسة حماية البيانات على مستوى المنظمة ككل.

7- وتعمل وحدة حماية البيانات أيضاً كجهة اتصال لمقدمي البيانات، وتدير الطلبات والشكاوى من مقدمي البيانات من خلال صندوق بريد حماية البيانات التابع لمنظمة الأغذية والزراعة (FAO-Data-Privacy@fao.org) المتاح على الموقع الإلكتروني للمنظمة. واتخذت وحدة حماية البيانات إجراءات استجابةً للطلبات الواردة، وقامت بمعالجتها في الوقت المناسب وبطريقة فعالة بالتنسيق مع المكاتب (اللامركزية وفي المقر الرئيسي) والشُعب والمراكز المعنية.

لجنة الإشراف على حماية البيانات

8- تم إنشاء لجنة الإشراف على حماية البيانات وعقدت اجتماعات لها وعالجت المسائل المتعلقة بالمراحل الأولية لتنفيذ سياسة حماية البيانات وتنفيذها وأسدت المشورة بهذا الشأن.

9- ويتولى رئاسة هذه اللجنة رئيس الخبراء الاقتصاديين وتتألف من قادة شعبة الرقمنة والمعلوماتية ومكتب الشؤون القانونية ومكتب الشؤون الأخلاقية وشعبة الخدمات اللوجستية وشعبة الموارد البشرية وشعبة دعم المشاريع ومن مسؤولين كبيرين من مكاتبين لامركزيين، وهما حاليًا مكتب المنظمة الإقليمي لأفريقيا ومكتب المنظمة الإقليمي للشرق الأدنى وشمال أفريقيا.

جيم- التقرير السنوي عن حماية البيانات

10- إنّ رفع التقارير السنوية عن تنفيذ سياسة حماية البيانات هو من المتطلبات الإلزامية بالنسبة إلى جميع مكاتب (اللامركزية وفي المقر الرئيسي) وشُعب ومراكز المنظمة.

11- وسعيًا إلى الحد قدر المستطاع من العبء الملقى على عاتق المجيبين وتعظيم الاستفادة من موارد المنظمة، تمت مواءمة الآلية الإلكترونية لرفع التقرير السنوي عن حماية البيانات مع عملية استبيان الرقابة الداخلية من حيث التوقيت وأدوار الإبلاغ، مع قيام وحدة حماية البيانات بجمع الردود وتحليلها بشكل منفصل.

12- وسيتم إطلاق أداة رفع التقارير في خريف عام 2023، على أن يتم التحقق من صحة الردود بحلول ديسمبر/كانون الثاني 2023، وإحالة النتائج إلى لجنة الإشراف على حماية البيانات ولجنة الرقابة الاستشارية، بحسب الاقتضاء.

دال- شبكة مناصري حماية البيانات

13- تتمثل شبكة مناصري حماية البيانات جزءًا من تنفيذ سياسة حماية البيانات. وسيؤدّد مناصرو حماية البيانات الوعي بسياسة حماية البيانات وسيسهّلون تطوّر ثقافة حماية البيانات في كل من مكاتب المنظمة وشعبها ومركزها.

14- وعيّنت مكاتب وشُعب ومراكز المنظمة كافة مناصرًا لحماية البيانات وشرعت وحدة حماية البيانات في جلسات الإحاطة المخصصة لها. وتجتمع شبكة مناصري حماية البيانات مرة كل ثلاثة أشهر للمشاركة في التحديات وأفضل الممارسات المتصلة بتنفيذ سياسة حماية البيانات.

ثالثًا- أنشطة الدعوة وتنمية القدرات بشأن سياسة حماية البيانات

15- ركّزت وحدة حماية البيانات على ثلاثة أنواع من أنشطة التوعية وتنمية القدرات وهي: (1) إعداد مواد لتبادل المعارف المتعلقة بسياسة حماية البيانات؛ (2) وأنشطة الدعوة المتعلقة بشبكة مناصري حماية البيانات؛ (3) وأنشطة التدريب/بناء القدرات ذات الصلة.

16- وأجرت وحدة حماية البيانات ندوات إلكترونية للتوعية. وتتاح التسجيلات والمواد المتعلقة بهذه الفعاليات لجميع موظفي المنظمة على الشبكة الإلكترونية الداخلية الخاصة بالمنظمة.

17- وأنشأت وحدة حماية البيانات قسمًا مخصصًا على الشبكة الإلكترونية الداخلية "لمواد تبادل المعارف" وهو متاح لجميع موظفي المنظمة. وبالإضافة إلى ذلك، يجري تنفيذ أنشطة للترويج لسياسة حماية البيانات عن طريق اتباع نهج شامل متعدد القنوات (الشبكة الإلكترونية الداخلية الخاصة بالمنظمة، وحملة اللافئات الرقمية، ومنصة Yammer، وقوائم توزيع البريد الإلكتروني الداخلية، وقناة Teams).

التعاون مع سائر هيئات الأمم المتحدة

18- سعيًا إلى مواصلة الترويج للمكونات الأساسية وتعريف حماية البيانات عبر مختلف أنحاء المنظمة، تخطط وحدة حماية البيانات، بالتنسيق مع مركز الأمم المتحدة الدولي للحوسبة لعقد ندوات إلكترونية من أجل الارتقاء بمستوى الوعي العام ومواكبة أحدث التطورات والتحديات والاتجاهات المتعلقة بحماية البيانات في منظومة الأمم المتحدة.

19- وبالإضافة إلى ذلك، تعقد وحدة حماية البيانات سلسلة من الندوات الإلكترونية الداخلية لتوطيد أواصر التعاون في ما بين الوكالات والخبراء في المسائل المتصلة بحماية البيانات مع سائر الوكالات في منظومة الأمم المتحدة بما يشمل برنامج الأغذية العالمي والوكالة الدولية للطاقة الذرية ومنظمة الأمم المتحدة للتنمية الصناعية. وإنّ وحدة حماية البيانات جزء من مجموعة حماية البيانات غير الرسمية التابعة للأمم المتحدة التي تشكّل منصة لتبادل التجارب التنظيمية وتهدف إلى تحقيق مواءمة أفضل ضمن منظومة الأمم المتحدة.

رابعًا- الإجراء المقترح اتخاذه من جانب اللجنة

20- إنّ اللجنة مدعوة إلى الأخذ علمًا بالتقدم المحرز في تنفيذ سياسة منظمة الأغذية والزراعة لحماية البيانات وإبداء أي تعليقات بهذا الشأن.